آل لمغان ودورهم بالحياة العامة في بغداد حتى نهاية العصر العباسي المتأخر (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)

أ.م.د. نوال ناظم

جامعة بغداد / كلية الآداب

الخلاصة:

ان هذه المدينة (لمغان) هي ناحية في غزنة تابعة لبلاد الهند والسند وهي تابعة الى بلخ (خراسان). ثم اصبحت المدينة من الناحية الادارية تتبع الغزنويين منذ قيام الدولة الغزنوية وظلت تابعة لها حتى نهايتها في سنة (٥٨٢هـ/١١٨٦م).

ولم تذكر عنها الا القليل في المصادر التاريخية وذكر اسلامها في القرن الرابع الهجري وبالرغم من ان دخول الاسلام في بلاد الهند في العصور الاولى، ولكن كما يبدو من ما وجد في المصادر التاريخية انها قلعة حصينة مما تعذر فتحها.

وبعد دخولهم في الاسلام انتقل ابناء اهل المدينة الى الامصار الاسلامية المختلفة ولعبوا دوراً كبيراً في مؤسسات الدولة ومنهم من انتقل الى بغداد عاصمة الخلافة العباسية.

ولذلك ظهر اسم لمغان كلقب لاسرة في بغداد وهي من اشهر الاسر التي شغلت منصب القضاء واقضى القضاة يطلق عليها (اللمغاني) ويمكن القول بان هذه الاسرة اصولها من هذه المدينة العريقة ونزحوا اهلها الى بغداد لانها كانت مركز الحضارة والعلم والتطور، لذلك اندمجوا واجتهدوا في الحصول على العلوم الدينية والفقهية واصبحوا من اشهر القضاة ودخلوا في مؤسسات الدولة.

المقدمة

مدينة لمغان من المدن الاسلامية المشهورة في المشرق ولكن مع هذه الاهمية للمدينة فان الدراسات عنها تكاد تكون محدودة، ومن اجل ابراز صورة هذه المدينة فأن هذا البحث سيركز على دورها في الدولة الاسلامية.

دخل الإسلام إلى الهند عن طريق الفتح، وكانت اولى الغزوات التي قادها القائد محمد بن القاسم الثقفي وشملت بلاد السند ايضا وسقطت الكثير من المدن في ايدي المسلمين ومن بينها مدينة لمغان، واستقر الحكم الاسلامي في الهند ورسخ اقدامه، وبعد ذلك قامت فيها الدولة الغزنوية التي كان مؤسسها السلطان محمود الغزنوي ٣٩٢هـ/ ١٠٠١م، وفتوحاته العظيمة في الهند، واستمرت حتى مجيء اسر حاكمة اخرى ونعم الناس بالأمن والعدل وكانت اخر دولة حكمت الهند هي امبراطورية المغول ودام سلطانها ثلاثة قرون. فلم يكتب عنها إلا القليل في كتب المؤرخين والرحالة، وهي مدينة انتشر فيها الاسلام متأخرا في عهد السلطان سبكتكين عام ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م[١]، وولده محمود ٤٢١هـ/١٠٣٠م[٢]، ويبدو أن الإسلام قد ترسخ في هذه المدينة وظهر منهم العلماء والفقهاء الذين انتشروا في ارجاء العالم الإسلامي، وعلى الرغم من قلتهم الا انهم تركوا اثراً طيب الذكر، وفيها ظهرت اسرة تنتسب لهذه المدينة في معظم الأمصار الإسلامية، ولاسيما ما ورد من روايات تشير إلى ظهور اسرة في بغداد تنسب اليها، ولهم وظائف في الدولة منها منصب قاضي القضاة وشيوخ مدارس وعلماء ومعظمهم على المذهب الحنفي. اما اوضاع المدينة الاقتصادية والاجتماعية فتكاد تكون معلوماتنا حولها شحيحة لا تتناسب مع الاثر الطيب الذي تركه آل لمغان في بغداد.

آل لمغان والحياة العلمية

جغرافية لمغان:

هي قرية من قرى غزنة او كوره[٣] و تشتمل على عدة قرى في جبال غزنة[٤]. ويذكر أنها مواضع وناحية في جبال غزنة[٥]. وبهذا هي تعني ناحية تشتمل على عدد من القرى.

ولمغان هي ثغر الهند مما يلي غزنة[٦]. وهذا مما يدل على اهمية هذه المدينة في بلاد الهند لمواجهة الاعداء وهي الحد بين الهند وخراسان.

أما المؤلف المجهول فيذكر بأن لمغان مدينة على شاطئ نهر وهي مرفأ الهند يؤمها التجار وفيها بيوت[٧]. ومرة أخرى يذكر بوجود نهر اسمه لمغان[٨] بقوله: ".. ويخرج من جبل في حدود لمغان ودينور[٩] ويمر على دونتهار ويدعى القسم الجنوبي منه نهر لمغان ويصب في البحر الأعظم"[١٠]. وهنا يؤكد هذا النص بأن هذه المدينة فيها نهر يخرج من جبالها ويمر بعدد من المدن حتى يصب في المحيط الهندي. أي أنها مدينة فيها خيرات كثيرة مما جعلها مقر للتجار المسلمين[١١] من خراسان، واشار كذلك الى ان هذا النهر تصب فيه الكثير من الروافد منها نهر السند [١٢] ونهر هيوان[١٣][١٤]. وهذا يؤكد على أن هذه المدينة كانت تحظى بأهمية زراعية وتجارية من خلال وجودها على نهر لمغان.

ذكرها المقدسي البشاري على أنها "..ناحية الباميان[١٥] ولغزنى... كابل لمغان"[١٦]، ومرة أخرى يذكر أنها من مدن غزنين[١٧] اي غزنة، وهذا يعني أن هذه المدينة ضمن بلاد الهند ومن مدنها، وتعتبر غزنة وكابل والباميان وقندهار، لذلك فقد عدت غزنة ومن ضمنها لمغان اشهر مدن بلخ خراسان[١٨]. واستمرت عبر التاريخ وهي تابعة لغزنة وتعتبر هذه المدينة من أهم أسواقها[١٩].

ورواية البيروني تشير الى "..أهل لنبك اعني لمغان يتبعونهم في ذلك.."[٢٠] يتبعون رأي اهل الهند في وضع اشهر السنة الهندية وهو امر طبيعي لان معظم سكانها من غير المسلمين الذين يعتمدون الاشهر القمرية وذكر اسم لمغان في صفحة اخرى بلفظ (لمغان) [٢١].

ومن خلال ما تقدم يتبين لنا ان هذه المدينة لم تنل من الخطوة في شيء فالمعلومات عنها وعن تبعيتها متأرجحة بين الهند تارة وبين خراسان تارة اخرى استناداً لمعلومات الجغرافيين والمؤرخين الذين اشاروا اليها، ويبدو ان المتغيرات الحضرية قد شملتها لظروف سياسية اثرت عليها وعلى تبعيتها هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فهي عدت من المدن التي احتوت على خيرات كثيرة متأتية من كثرة انهارها مما وفرت مساحة زراعية جيدة ادت الى ازدهار التجارة، فظهر من ابناءها العلماء والفقهاء والقضاة.

فتح لمغان

ان علاقات العرب مع الهند قديمة وكانت عن طريق العلاقات التجارية وتبادل السلع في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) (١٣هـ-٢٣هـ) تطلع المسلمون لحمل راية الاسلام الى بلاد الهند بعد ان حققوا الانتصارات في بلاد فارس، وبدأت المحاولات الاولى عن طريق حملات برية وبحرية محدودة النطاق على ثغور الهند وقد ارسل تلك الحملات والي البحرين عثمان ابن ابي العاص (ت٥١هـ/٧٤٦م)[٢٢] فقد حذره الخليفة عمر من التوسع في الحملات خوفاً على المسلمين[٢٣].

اما العصر الاموي صارت الحملات اكثر وقام ولاة الشرق بفتوحات ناجحة على الهند وفي عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/٧٥٠-٧١٤م) بدأ الفتح المنظم لتوطيد اركان الاسلام، وحمل والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي

(ت٩٦هـ/٧١٤م) مسؤولية الفتح حيث اسند الى القائد محمد بن القاسم الثقفي (٩٦هـ/٧١٤م)[٢٤] الذي تمكن من الوصول الى السند وفتح الديبل[٢٥]، والانتصار على جيش ملك الهند داهر (ت٩٢هـ/٧١٠م) وبنى المسلمين هناك مدينة ومسجداً، واستمر القائد محمد بن القاسم مطاردة الملك داهر حتى قتله وسيطر عليه مملكته الملتان[٢٦].[٢٧] وانتهى الثقفي من بلاد السند (ت٩٦هـ/٧١٤م).

وتأسست اول دولة عربية في بلاد السند والبنجاب (اي بلاد تركستان الحالية) وفي عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ/ - م) كانت سياسة تهدف الى نشر الاسلام عن طريق تأليف القلوب واستمالة الشعوب ودخل العديد من الهنود الاسلام مع احتفاظهم بعروشهم واتخذوا اسماء عربية ولكن بعضهم كان يرتد عن االاسلام لكما سنحت له الظروف [٢٨].

وهنا يجب القول ان هذه المدينة (لمغان) لم تذكر من خلال الاحداث التاريخية فقد ذكرت الهند وبلاد السند. لكن يجب ان نذكر من له فضل في دخول الاسلام لهذه القلعة الحصينة القائد التركي سبكتكين (ت٣٨٧هـ/٩٩٧م) الذي بدأ صيته منذ ايام السامانيين [٢٩]. وترقى في المناصب عند السامانيين حتى وصل الى حاجب الامير عبد الملك بن نوح (٣٨٩هـ/٩٨٩م)[٣٠] البكتكين (ت٣٦٦هـ/٩٧٦م)[٣١] وعينه السامانيون والياً على غزنة (احدى مدن المشرق الاسلامي عام (٣٦٦هـ/٩٧٦م)[٣٢].

وكان سبكتكين رجلاً شجاعاً وذكياً ومقدماً عند مولاه البكتكين حتى انه زوجه من ابنته[٣٣]، وتمكن من تثبيت دعائم الامارة وارساء قواعدها، ويعتبر هو المؤسس الحقيقي للدولة الغزنوية (٣٥١-٥٨٢هـ/٩٦٢-١١٨٦م) في الهند (غزنة العاصمة) واخذ يغير على اطراف الهند وافتح قلاعاً وحصوناً وسيطر على بست[٣٤] وقصدار[٣٥] ووصل الى كابل[٣٦] مما اخاف احد ملوك الهند جيبال ملك

غرب الهند. وقام بحشد جيش للتصدي له واشتبك معه في حروب طاحنة واستطاع ان يلحق به الهزيمة (ت٣٦٩هـ/١١٨٦م)، وارسل جيبال الى سبكتكين يطلب الصلح مقابل مال يؤديه وبلاد يسلمها، ولكن سبكتكين رفض الصلح بناء على نصيحة ابنه محمود بعد عدة انتصارات له عاود الملك جيبال طلب الصلح فوافق سبكتكين عليه وفرض شروط قاسية على الملك، منها مال يؤديه وبلاد يسلمها وخمسين فيلاً يحملها اليه ورهن عنده جماعة من اهله، لكن جيبال نقض الصلح وجهز سبكتكين جيشاً تمكن من السيطرة على ابرز قلاع الهنود لمغان وهي من احسن قلاعهم فافتحها عنوة وهدم بيوت الاصنام واقام فيها شعائر الاسلام تم عاد الى غزنة وسار خلفه جيبال في مئتين مقاتل فلقيه سبكتكين والحق به هزيمة كبيرة واسر منهم مالا يعد وغنم اموالهم وبعد ذلك اطاعه الافغان [٣٧].

لقبه الامير الساماني نوح (٣٦٥-٣٨٧/٩٧٥-٩٩٧م) (ناصر الدولة) لقضائه على التمرد في بخارى وعين ابنه قائد جيش خراسان ولقبه (سيف الدولة). واصبحت مملكته تشمل غرب الهند في الشرق الى العراق في الغرب ومن خراسان وطبرستان مركزها بلخ [٣٨]. توفي سبكتكين عام (٣٧٨هـ/٩٩٧م) وجاء بعده ابنه السلطان محمود الغزنوي استطاع من خلال غزواته على الهند ان يسيطر على بعض القلاع والحصون التي كانت تابعة لملك (راجا جيبال)، وقد استغل جيبال الخلاف بين السلطان محمود واخيه اسماعيل ونقض الصلح الذي عقده مع سبكتكين في عام (٣٩٢هـ/١٠٠١م) واعتدى على بلاد المسلمين في الهند وانتصر عليه السلطان محمود ووقعه في الاسر مع بعض قادته ودفع جيبال اموالاً طائلة مقابل حريته [٣٩].

وبعد ذلك توجه القائد محمود الى الملتان التي كانت تحت سيطرة القرامطة واستطاع محاصرة زعيمهم في سرنديب [٤٠] واجبره على الاستلام وطلب الصلح

ووافق السلطان واضطر الرجوع الى غزنة بسبب تعرض املاكه في خراسان لمهاجمة القراخانين الاتراك ثم عين قبل عودته احد احفاد جيبال وهو نواسه شاه حاكماً على املاك الغزنويين في السند [٤١]. وقد منحه الخليفة القادر بالله سنة (٤٠٨هـ/١١٧م) لقب السلطان ويمين الدولة على بلاد خراسان والجيبال والهند والسند وطخرستان. [٤٢]

واستمرت مدينة لمغان استمرت تحت ظل حكم الدويلات الإسلامية وسط غياب المعلومات تماماً عنها حتى مجيء المغول عام ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م ودخولهم للهند فاستولوا على لمغان والملتان[٤٣] كما دخلوا دلهي وكان حاكمها آنذاك محمد تغلق شاه[٤٤] ت٧٥٢هـ/ ١٣١٥م.[٤٥]

اسرة آل لمغان

ينسب الى لمغان جماعة من الفقهاء والقضاة وشيوخ مدارس كان لهم شأن كبير في مؤسسات الدولة العربية الإسلامية التي كان تعيين افرادها حكراً على الخليفة العباسي. وصل من هذه البيوتات الى بغداد فاصبحوا ينسبون اليها لاقامتهم فيها الى جانب ذكر اصلهم استناداً الى نسبهم الى تلك المدينة التي يرجعون اليها، واشارت المصادر الى من برز منهم.

١. أبو محمد عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين اللمغاني (ت٥٢٧هـ/ ١١٣٢م).[٤٦]

٢. محمد بن عبد الملك بن عبد السلام ابن الحسن اللمغاني (ت٥٥٢هـ/ ١١٥٧م)[٤٧].

٣. القاضي محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامغاني الأصل ابو عبد الله الضرير (ت٥٥٤هـ/ ١١٥٩م)[٤٨].

٤. نصر الله بن عبد الرحمن بن عبد السلام ابو الفتوح اللمغاني (ت٥٧٥هـ/ ١١٧٩م).[٤٩]

٥. القاضي عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن (عبد السلام بن الحسن اللمغاني القاضي ابو محمد) (ت٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م). [٥٠]

٦. عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللمغاني والد اسماعيل وجد (عبد الرحمن، المتوفي سنة (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩ م)[٥١].

٧. يوسف بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن الحسن بن يشير بن منكو اللمغاني (ت٦٠٦هـ/ ١٢٠٧م)[٥٢].

٨. محمود بن يوسف بن اسماعيل اللمغاني، كان موجودا حتى سنة (٦٣٦هـ/١٢٣٨م).[٥٣]

٩. محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللمغاني اخو عبد الملك (ت ٦٤٠هـ/١٢٤٢م).[٥٤]

١٠. مجد الدين ابو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن ابو محمد بن ابي محمد اللمغاني نزيل بغداد (ت ٦٤٨هـ/١٢٥٠م).[٥٥]

١١. كمال الدين عبد الرحمن بن عبد السلام بن اسماعيل اللمغاني (ت٦٤٩هـ/١٢٥١م).اقضى القضاة. [٥٦]

١٢. موفق الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد السلام اللمغاني الفقيه. [٥٧]

١٣. اسماعيل بن عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن (عبد السلام) بن الحسن اللمغاني ابو القاسم البغدادي واخو عبد الرحمن [٥٨]

١٤. الحسين بن يوسف بن اسماعيل بن عبد الرحمن اللمغاني أو اللامغاني ابو عبد الله.[٥٩]

آل لمغان ودورهم في الحياة العامة:

لقد ازدهرت الحياة العلمية في الدولة العباسية ولاسيما في عصرها المتأخر، لم تثنِ العلماء الفقهاء من عقد مجالس دينية وفقهية حضرها طلاب العلم للاستزادة منهم عماد الدين ابو محمد احمد بن علي بن الحداد البغدادي الهمذاني يعرف بابن يلمش (ت٥٥٢هـ/ ١١٥٧م)، الذي تفقه على القاضي محمد بن عبد الملك بن عبد السلام بن الحسن اللمغاني ت٥٥٤هـ/ ١١٥٩م[٦٠]. ولبراعة هذه الاسرة بالعلوم والمعرفة الدينية والفقهية عين عبد الرحمن ابن اللمغاني لمنصب امين القضاة[٦١] والذي عمل مدرساً بالمدرسة المستنصرية عام (٦٣٥هـ/ ١٢٤٧م) لتدريس الطائفة الحنفية وكانت مدة تدريسه فيها واحد وعشرين شهراً[٦٢]. ويدل ذلك على أن هذا العالم ليس بارع في القضاء فقط وانما في التدريس لما يمتلك من علوم ومعرفة بالعلوم الشرعية .

كما كان لهم دوراً بارزاً في الحياة الاجتماعية ولاسيما في عقود الزواج ففي اشارة ابن الفوطي في احداث سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م) تولى القاضي عبد الرحمن بن عبد السلام ابن اللمغاني (ت٦٤٩هـ/١٢٥١م) تولى عقد الزواج بين ابنة بدر الدين لؤلؤ وصاحب الموصل (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)[٦٣] المعروف بالدويدار، وكان نائب قاضي القضاة[٦٤] حينها ابو المعالي[٦٥] عبد الرحمن بن عبد السلام ابن اللمغاني ت٦٤٩هـ/١٢٥١م[٦٦].

وفي اشارة اخرى لابن الفوطي فقد أتم كمال الدين بن اللمغاني (ت٦٤٩هـ/١٢٥١م) الذي كان يشغل منصب اقضى القضاة عقد زواج الامير فخر الدين بن علي الامير شمس الدين (ت٦٣٨هت/١٢٤٠م)[٦٧]، على كلثوم ابنة الملك جمال الدين قشتمر (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩م)[٦٨] بمهر مقداره الف دينار وذلك سنة (٦٣٦هـ/١٢٣٨م)[٦٩].

كما سجل عقد آخر في سنة ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م تم في دار الأمير يزدن[٧٠] بن قماج المنعم بها على شيخ الشيوخ، لولده قوام الدين ابي العز على زيشي ابنة داية من بنات الخليفة المستنجد بالله (٥٥٥- ٥٦٦هـ/١١٦٠- ١١٧٠م)، اذ تولى العقد القاضي بهاء الدين محمد بن اللمغاني على صداق الف دينار.[٧١]

ولبروز آل لمغان في القضاء ذلك الجانب الاداري المهم والحساس الذي ياتي في الاهمية بعد منصب الخليفة، فقد كانوا يختارون من قبل الخلفاء فقد اشار ابن الفوطي الى ان الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) قد عين القاضي كمال الدين ابا الفضل عبد الرحمن اللمغاني (ت٦٤٠هـ/١٢٤٢م) كولي للخليفة (اي يكون بعد الخليفة) واستمر في هذه الوظيفة حتى وفاته[٧٢] ويبدو ان وجود هذا القاضي قرب الخليفة هو للثقة الكبيرة الممنوحة له ولمكانته الكبيرة لديه لما يحتله من علوم ومعرفة كبيرتين، ولاهمية القضاء في اضفاء الشرعية على تسنم الخلافة فقد كان اقضى القضاة كمال الدين اللمغاني من اول الحضور لمبايعة الخليفة المستعصم بالله[٧٣]، وهذا يدل دلالة واضحة على الدور التي لعبته هذه الاسرة في الحياة العامة في بغداد في اعلى مراحلها المتمثل بمنصب الخليفة.

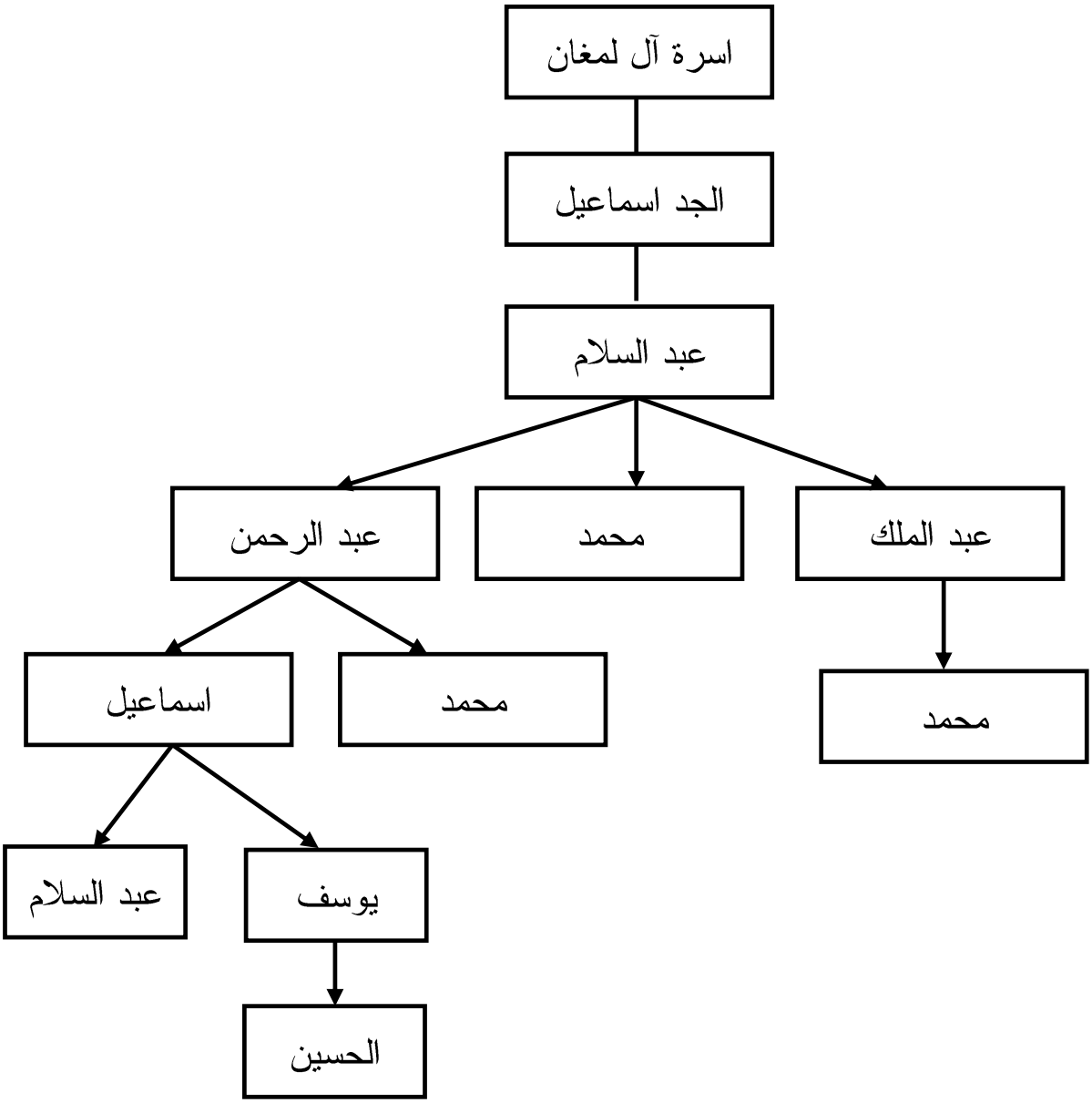
اسرة آل لمغان
الجد اسماعيل
عبد السلام
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
اسماعيل
محمد
محمد
عبد السلام
يوسف
الحسين

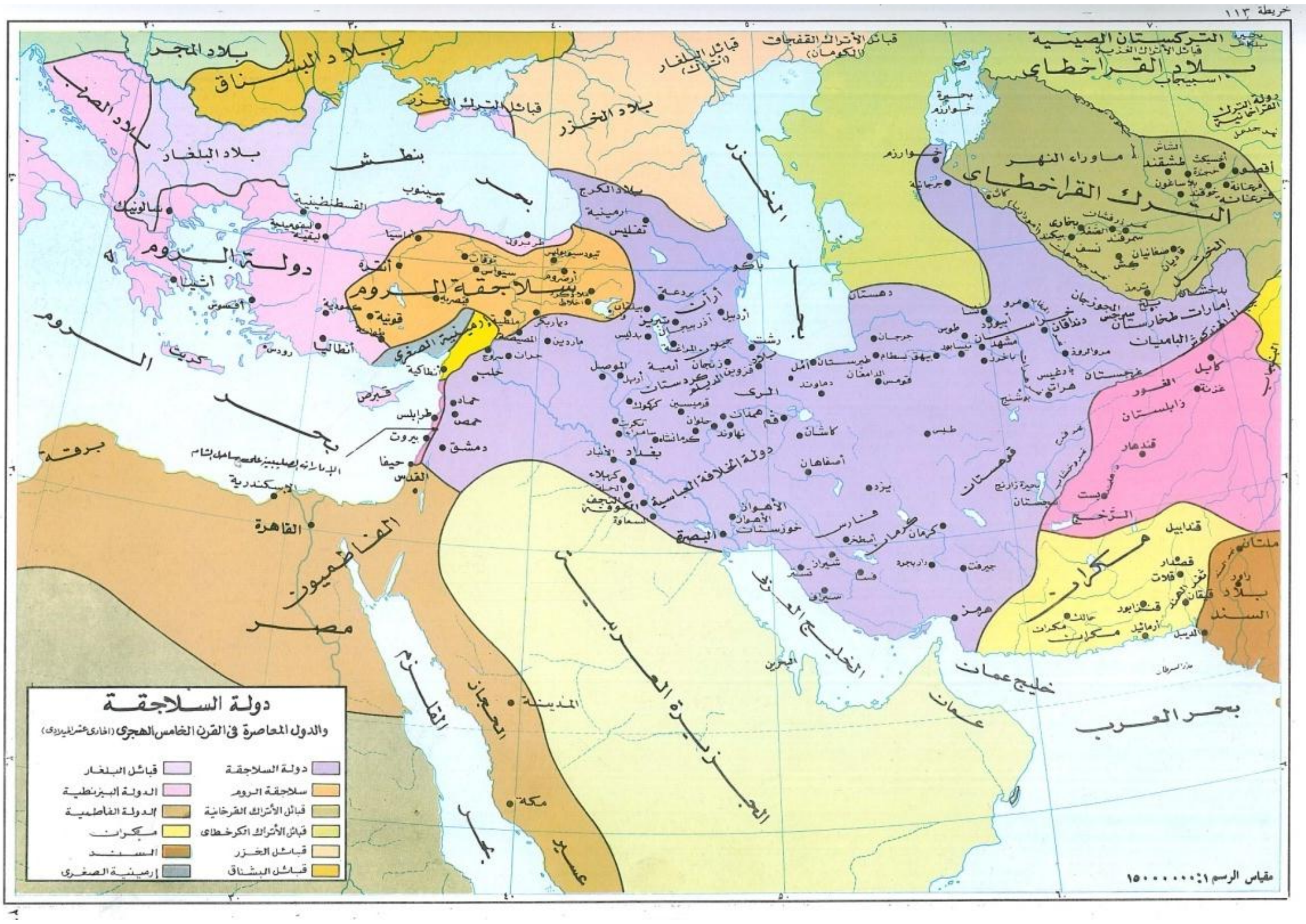
خريطة ١١٣
دولة السلاجقة
والدول المعاصرة في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)
دولة السلاجقة
سلاجقة الروم
قبائل الأتراك القرخانية
قبائل الأتراك الكرخطاى
قبائل الخزر
قبائل البشناق
قبائل البلغار
الدولة البيزنطية
الدولة الفاطمية
مكران
السند
إرمينية الصغرى
بلاد المجر
بلاد البشناق
بلاد البلغار
بلاد الخزر
بحر بنطش
دولة الروم
سلاجقة الروم
بحر الروم
الفاطميون
مصر
القاهرة
الإسكندرية
القدس
دمشق
حلب
بغداد
البصرة
الخليج العربي
خليج عمان
عمان
بحر العرب
الجزيرة العربية
الحجاز
مكة
المدينة
بحر القلزم
خوارزم
ما وراء النهر
بلاد القراخطاى
الترك القراخطاى
خراسان
أصفهان
همذان
فارس
كرمان
هرمز
السند
قبرص
برقة
مقياس الرسم ١ : ١٥٠٠٠٠٠٠

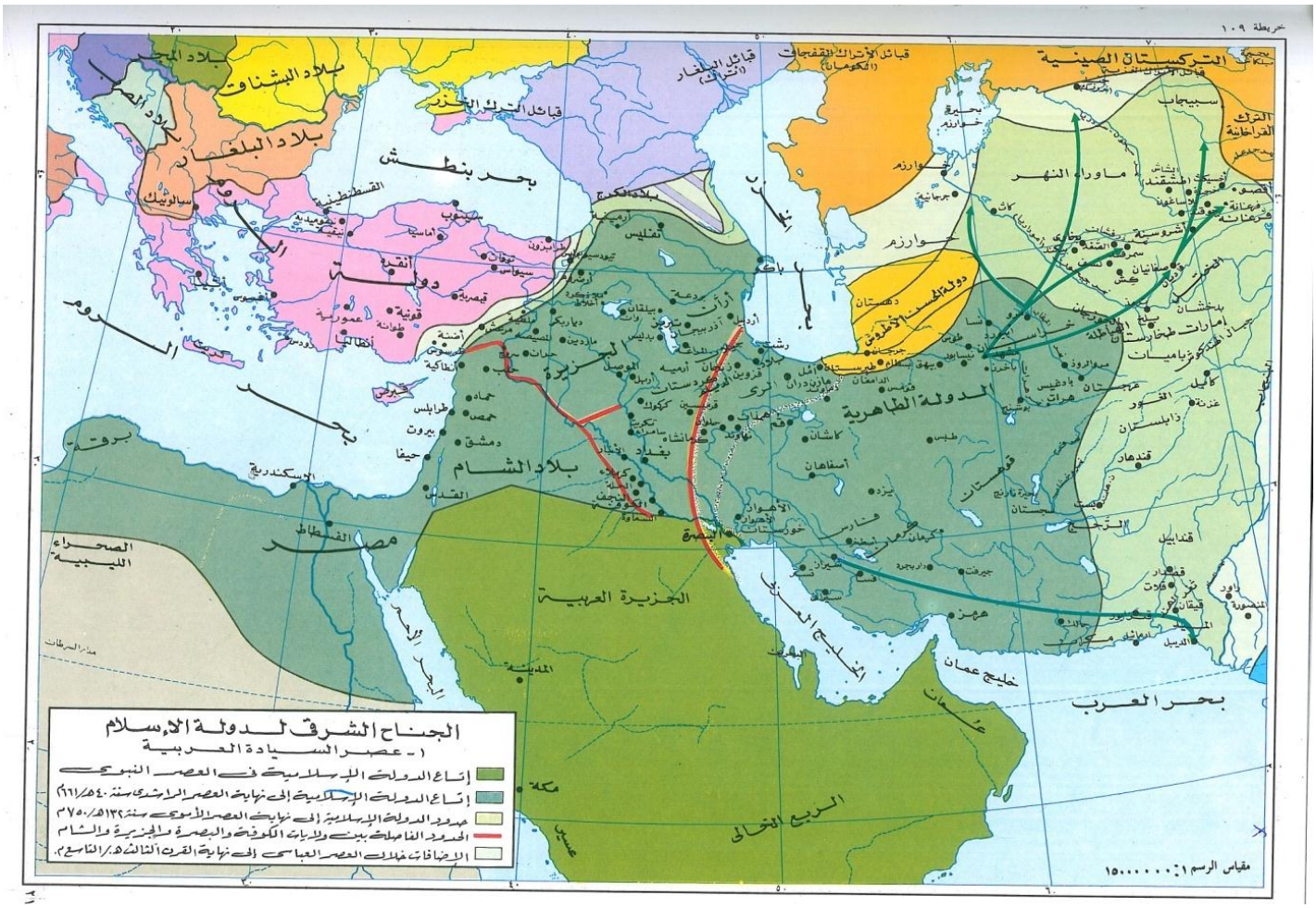
خريطة ١٠٩
الجناح الشرق لدولة الإسلام
١ - عصر السيادة العربية
إتساع الدولة الإسلامية في العصر النبوي
إتساع الدولة الإسلامية إلى نهاية العصر الراشدي سنة ٥٤٠هـ/٦٦١م
حدود الدولة الإسلامية إلى نهاية العصر الأموي سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م
الحدود الفاصلة بين ولايات الكوفة والبصرة والجزيرة والشام
الإضافات خلال العصر العباسي إلى نهاية القرن الثالث هـ/التاسع م
مقياس الرسم ١: ١٥٠٠٠٠٠٠
بلاد الروم
بلاد البشناق
بلاد البلغار
بلاد الصرب
بلاد المجر
قبائل الترك الخزر
قبائل البلغار (أتراك)
قبائل الأتراك القفجاق (الكومان)
التركستان الصينية
الترك القراخانية
بحر بنطش
بحر الخزر
بحر الروم
بحر برقة
بحر العرب
ما وراء النهر
خوارزم
دولة الغزنويين الأتراك
دولة السلاجقة الأتراك
دولة الأتابكة
الدولة الطاهرية
الجزيرة
بلاد الشام
مصر
الجزيرة العربية
الخليج العربي
خليج عمان
الربع الخالي
الصحراء الليبية
المدينة
مكة
عسير
بلاد الخزر
بلاد الكرج
بلاد الأرمن
بلاد الكرد
بلاد الديلم
بلاد الجيل
بلاد الطبرستان
بلاد الخزر
بلاد الأكراد
بلاد الأرمن
بلاد الكرج
بلاد الديلم
بلاد الجيل
بلاد الطبرستان

خريطة ١١١
ماوراء النهر
بلاد الصين
بلاد فارس
جزيرة العرب
بحر العرب
بحر القلزم
خليج عمان
الخليج العربي
دولة الروم
بحر الروم
بادية الشام
الدكن
دولة الغزنويين
بلاد دخلت في طاعة السلطان محمود
دولة الغوريين ٥٨٦ / ١١٩٠م
دولة البويهيين
خطوط فتوح الغزنويين
خطوط فتوح الغوريين
سلطنة ممهر والشام
دولتا الغزنويين والغوريين
في فصيلة إيران في فترة ظهور الإسلام
(٣٤٠ - ٣٥٣ هـ / ٩٥١ - ٩٦٤ م)
مقياس الرسم ١: ١٥٠٠٠٠٠٠

الهوامش

(١) كان قائداً للجيوش الى بلاد الهند والسند من قبل السامانيين وبعد انتصاراته فيها اتجه الى خراسان لمواجهة الفتن وعين والياً على خراسان وولده قائداً للجيوش (٣٦٦هـ). العيني، ابو نصر محمد ابن عبد الجبار (ت٤٢٧هـ)، كتاب اليميني في تاريخ السلطان يمين الدولة بن سبكتكين مخطوطة مصورة رقم النسخة ٣١٤٥٤٤، ص٥٠.
http://www.alazharonlione.orgh

(٢) كان سلطاناً عظيماً استولى على كثير من الممالك الاسلامية وكان يعظم العلماء ويكرمهم وكان عادلاً كثير الغزوات والجهاد. الحسيني، عبد الحي (ت١٣١٤هـ)، نزهة الخواطر وبهجة السامع والنواظر، طبع تحت مراقبة د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثماني، ط٢، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند، ١٩٦٢م، ج١، ص٦٨-٧٣.

(٣) كوره، جمعها كور، وهي التي تشتمل على القرى والمساكن. ياقوت الحموي، شهاب الدين ٦٢٦هـ، معجم البلدان، ط١، دار صادر، بيروت، ص٣٦. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م، ص٨٠٤.

(٤) البيروني، محمد بن احمد ت٤٤٠ه، في تحقيق الهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن، الهند، ١٩٥٨م، ص٢٧٠، ٣٤٧، ابن عبد الحق، عبد المؤمن ت٧٣٩هـ، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، المحقق علي محمد البجاوي، نشر الحلبي، دار المعرفة، ١٩٥٤م، ج٢، ص١١٩٥. السيوطي، عبد الرحمن، ت ٩١١هـ،لب الالباب في تحرير الانساب، ص١٧٥، pdf:http://www.al-mostafa.com.

(٥) السمعاني، عبد الكريم بن محمد المرزوي، ت٥٦٢ه، الانساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م، ج٥، ص١٤١.

(٦) ابن خلدون، عبد الرحمن ت٨٠٨ه، تاريخ ابن خلدون، ضبط المتن الاستاذ خليل شحاذة، مراجعة د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠م، ج٤، ص٤٧٤.

(٧) مؤلف مجهول: ت٣٧٢هـ، حدود العالم من المشرق غلى المغرب، تحقيق عن الفارسية السيد يوسف الهادي، نشر دار الثقافة للنشر، القاهرة ١٤٣٢هـ، ص٨٩.

(٨) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٥٦.

(٩)مقابل لمغان تقع على شاطئ نهر يؤمها التجار من جميع ارجاء خراسان، مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٨٩.

(١٠) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٥٦.

(١١) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٨٩.

(١٢)دونتهار يمر من جبل قسك وهو جبل الثلج ثم يتجه إلى الجنوب إلى حدود الملتان يصب بنهر لمغان من الشرق. مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٥٦.

(١٣) يخرج من جبل هيوان ويمر وسط جلوت ديلون وبيروز في حدود ملتان ويصب بنهر لمغان من جهة الغرب. مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٥٦.

(١٤) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٥٦.

(١٥) الباميان: من مدن طخارستان ناحية واسعة كثيرة الخير تابعة لخراسان المقدسي البشاري. شمس الدين محمد بن احمد، بعد ٣٧٨ وقبل ٣٨١هـ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة ليدن، بريل، ١٨٧٧م، ص٢٩٦.

(١٦) احسن التقاسيم، ص٥٠.

(١٧) هو الصحيح اسم غزنة التي ذكرت وهي الحد بين خراسان والهند، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٠١، ٢٠٢.

(١٨) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٩٥، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٨١.

(١٩)عبد العظيم، محمد، الحياة الاقتصادية في بلخ، مجلة كلية الاداب، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٢م، ص٤٠.

(٢٠) في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة له أو مرذولة، ص٣٤٧.

(٢١) في تحقيق ما للهند، ص٢٧٠.

(٢٢) عثمان الامير الفاضل المؤتمن ابو عبد الله الثقفي قدم وفد على الرسول (ص) من ثقيف (ت٩هـ) واسلموا سكان البصرة، حدث عنه الكثير. الذهبي، محمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م، ج٢، ص٣٧٤-٣٧٥.

(٢٣) البلاذري، ابي الحسن (٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، راجعه: رضوان محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م، ص٤٢٠.

(٢٤) كان والده والياً على البصرة وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي ولد سنة (٧٢هـ) في الطائف وفتح بلاد السند وعمره ١٧ عاماً. ابن حزم، علي بن احمد (٤٥٦هـ)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة، ص٢٦٨. ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م، ج١، ص٢٠٣، ٢٦٨.

(٢٥) الديبل: هي في ارض السند وهي مدينة كثيرة الناس وهي مركز تجاري. الحميري، احمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الاقطار، حققه: د. حسان عباس، ط٢، مؤسسة الناصر للثقافة، ١٩٨٠م، ص٢٤٩-٢٥٠.

(٢٦) الملتان: هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة اهلها مسلمون منذ القدم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٨٩.

(٢٧) بارتولد، فاسيلي فلاديمير دفتش، تركستان من الفتح العربي الى الغزو المغولي، نقله الى العربية صلاح الدين عثمان، طبعة قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون، ص٣٠٣.

(٢٨) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢٩-٤٣١.

(٢٩) السامانيين: دولة حكمت بلاد ما وراء النهر واجزاء من فارس وافغانستان. نسبة الى نصر بن احمد الذي ولاه الخليفة المعتمد على ما وراء النهر (ت٢٦١هـ) وقضوا على الدولة الصفارية. مؤنس، حسين، اطلس تاريخ الاسلام، دار الزهراء للاعلام العبي، ص٢٣٢-٢٣٣.

(٣٠) جاء بعد ابيه نوح بن نصر وتوفي بسبب فرسه ولي بعده اخيه منصور. ابن الوردي زين الدين عمر بن مظفر (ت٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م، ص٢٧٦-٢٧٨.

(٣١) البتكين: ابو اسحاق صاحب الامير عبد الملك بن نوح، تسلم ولاية خراسان وكان من اشهر القادة في الدولة السامانية. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص٣٧٣.

(٣٢) الصلابي، علي محمد محمد، دولة السلاجقة وبروز مشروع اسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ط١، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٢٥.

(٣٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص٥٠٠. الصلابي، دولة السلاجقة، ص٢٦.

(٣٤) بست: هي مدينة بين عجمان وغزنة وهي من اعمال كابل وهي كبيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ص٤١٤-٤١٥.

(٣٥) قصدار: هي قصبة مشهورة قرب غزنة وهي من نواحي السند. مدينة صغيرة لها رستان ومدن، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٥٣.

(٣٦) العتبي، اليميني، ص٥٣-٥٤. ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص٣٧٤.

(٣٧) ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص٣٧٤-٣٧٥. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٥، ص٦٢٨. المنيني، كتاب الوهبي، ص٣١.

(٣٨) الصلابي، دولة السلاجقة، ص٢٦.

(٣٩)ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٢٠. الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص١٩.

(٤٠)سرنديب، هي جزيرة بالهند في بحرهم المسمى هركند جزيرة كبيرة الحميري، روض العطار، ج١٧، ص٤٨٧.

(٤١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، الدولة السلجوقية منذ قيامها، ص٢٣-٢٤.

(٤٢) المنيني، شهاب الدين ابو النجاح احمد بن علي (ت١١٧٢هـ/١٧٥٨م)، كتاب الوهبي في شرح تاريخ العتبي، المطبعة الوهبية، مصر، ١٢٨٦هـ، ص٣١.

(٤٣) الملتان: هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة، أهلها مسلمون منذ القدم. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ص١٨٩.

(٤٤) واسمه الأصلي جونة وهو أحد سلاطين الهند السند وهو أبن السلطان طغلق شاه تولى حكم الهند بعد وفاة والده ت٧٢٥هـ، وكان اديبا ويقرب المشتغلين

بالعلوم والاداب، ابن بطوطة، ابو عبد الله ٧٧٩ه، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأنظار، شرحه طلال حرب، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م، ص٤٥٨. العمري، ابن فضل شهاب الدين ت٧٤٩هـ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: كامل سليمان، مهدي النجم، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م، ج٣، ص٤٩، الساداتي، احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارات الهندية وحضارتهم، نشر مكتبة الاداب، القاهرة، ج١، ص١٧١- ١٧٢.

(٤٥) ابن بطوطة، رحلة، ص٤٥٨.

(٤٦) احد اجداده من هذه الناحية وهو من بيت العزلة والتزكية وفقيه حنفي المذهب جميل الظاهر سمع ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي سمع من صاحبنا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ الدمشقي. السمعاني، الانساب، ، ج٥، ص١٤١.

(٤٧) تقدم والده عبد الملك وكنيته محمد ابو تمام وكان أحد الشهود المعدلين عند قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي، ت٥٢٤هـ، سمع الحديث من ابي سعد احمد بن عبد الجبار، دفن بباب الطاق، القرشي، عبد القادر محمد ت ٧٧٥هـ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة دار هجر، ١٩٩٣م، ج٣، ص٢٣١. ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٢، ص٢٣.

(٤٨)من أهل باب الطاق كان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة تفقه على والده وعمه عبد الملك بن عبد السلام وسكن الكوفة مدة يدرس فيها ثم عاد إلى بغداد وتولى التدريس بالمدرسة التتشية وخرج به جماعة وتوفي ودفن في مقبرة ابي حنيفة، وكان فقيها جيداً، القرشي، الجواهر المضية، ج٣، ص٢١٧. رؤوف، د. عماد عبد السلام، مدارس بغداد في العصر العباسي، ط١، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٦م، ص٥١.

(٤٩) كان فقيها يفتي ببغداد ويفاخر كثير العبادة وكان ملازماً لمجالس الذكر فأصابه خشوع في مجلس عبد الرحمن بن الجوزي فخرج بسكرته ومات ودفن بمقبرة الخيزران. القرشي، مصدر سابق، ج٣، ص٥٤٨- ٥٤٩. ابن الفوطي، مصدر سابق، ج٥، ص١١١-١١٢.

(٥٠) ابو محمد القاضي الفقيه المتقن من أهل باب الطاق ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة تفقه على أبيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العميد المعروفة بزيرك وسمع أبا عبد الله الحسين بن الحسن وغيره وناب عن القاضي ابي طالب علي بن علي البخاري في ولايته الثانية إلى أن توفي ابن البخاري ثم استنابه قاضي القضاة علي بن سليمان ايام ولايته بها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٨. ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٢، ص٢٣. القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٤١٩- ٤٢٠.

(٥١) تفقه عليه ولده محمد بن عبد الرحمن. القرشي، مصدر سابق، ج٢، ص٣٨٣، ج١، ص٤١٤.

(٥٢)من بيت مشهور بالفقه والعدالة ولد سنة ٥١٨هـ تفقه على ابيه ولمحة حتى برع في المذهب والخلاف وقرأ الكثير من علم الكلام على مذهب المعتزلة وناظر على اثبات خلق القران وتولي التدريس بمدرسة السلطان بعد وفاة مدرسها الحسن العلوي سنة ٥٨٨هـ، وناب بالتدريس بمشهد ابي حنيفة القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٢٢٤. رؤوف، مدارس بغداد، ص٦٥.

(٥٣) أبوه يوسف وجده اسماعيل وتقدم جماعة من اللمغانية واهل بيت علماء فضلاء. القرشي، الجواهر المضية، ج٣، ص٤٥٩.

(٥٤) عين مدرس بمشهد ابي حنفية ودفن بمقبرة الخيرزان. القرشي، مصدر سابق، ج٢، ص٤٧٣.

(٥٥) من بيت الفقه والعدالة والقضاء، وهو أخو اقضى القضاة كمال الدين عبد الرحمن تصرف في الأعمال الديوانية واستنابه شرف الدين عبد اللطيف ابن

البخاري عام ٦١٦هـ ورتب مدرسة بمشهد ابي حنيفة والمدرسة الموقعية على وكالته للأمير ابي القاسم عبد العزيز المستنصر بالله، ابن الفوطي، مجمع الآداب، ج٤، ص٤٥٩، القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٤٧١، رؤوف، مدارس بغداد، ص٧٣.

(٥٦) هو اول من درس في المدرسة المستنصرية حين افتتحت وهو اقضى القضاة ودرس في المدرسة الزيركية بسوق العميد ثم ولى التدريس بجامع السلطان ثم بمشهد ابي حنيفة ثم ولى قضاء بغداد وحدث عن والده يقرأ الفقه والخلاف وناظر. القرشي، مصدر سابق، ج٢، ص٣٨١- ٣٨٣. ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٤، ص١٧٢- ١٧٣.

(٥٧) المعدل نزيل بغداد من البيت معروف بالفقه والفضل والعدالة. ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٥، ص٥٨٣.

(٥٨) اجاز للشيخ الدمياطي، القرشي، مصدر سابق، ج١، ص٤١٥.

(٥٩) تفقه على والده ودرسّ بعد وفاته بجامع السلطان ببغداد وشهد عند قاضي القضاة ابي القاسم عبد الله بن الحسن الدامغاني، سنة ٦٠٤هـ فقبلت شهادته وظهرت منه احوال تدل على قلة عقله ودينه وظهور خيانته وعزل عن الشهادة واعتقل مدة وحدث بشيء يسير عن الحسن بن البكري وسمع منه بعض الطلبة ولد ٥٧٣هـ. الصفدي، خليل ايبك (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، باعتناء محمد الحجيري، دار نشر فرانز ستاير شتو تغارت، بيروت، بيروت- لبنان، ١٩٩١، ج١٣، ص٨٤، القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص١٣٥.

(٦٠) ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٢، ص٢٣.

(٦١) هو الذي يحمي اموال الايتام. الذهبي، شمس الدين محمد (ت٧٤٨هـ)، المختصر المحتاج اليه، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٥١، ج١، ص٢١٩.

(٦٢)ابن الفوطي،عبد الرزاق بن احمد ت ٧٢٣هـ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق مهدي النجم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م، ص٩١.

(٦٣) بدر الدين لؤلؤ: الملك الرحيم السلطان ابو الفضائل لؤلؤ الارمني وهو مملوك السلطان نور الدين ارسلان شاه ابن السلطان مسعود زنكي وتوجه الى السلطان بعد واقعة بغداد فانعم عليه واعاده فلما دخل الموصل مرض اياما ومات وعمره ٨٠ سنة وملك الموصل ٥٠ سنة ودفن بالقلعة ثم نقل الى مدرسة انشأها على شاطئ دجلة تعرف بالبدرية، ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص٢٤١- ٢٤٢.

(٦٤) مجاهد الدين ايبك: كان من كبار الامراء بنى المدرسة المجاهدية قتل سنة ٦٥٦ه بأمر من هولاكو. ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص٢٣٢.

(٦٥) عبد الرحمن بن مقيل بن علي الواسطي الشافعي اشتغل ببغداد اعاد في بعض المدارس استنابيه قاضي القضاة عماد الدين ابو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر في ايام الخليفة العباسي الظاهر بالله ولي قضاء القضاة مستقلا ثم ولى تدريس المدرسة المستنصرية بعد موت اول من درس فيها محمد بن فضل الله ثم عزل عن ذلك كله وعن مشيخة الربط وكان فاضلا ديناً. ابن كثير، اسماعيل، ت٧٧٤هـ، البداية والنهاية، حققه د. رياض عبد الحميد مراد ومحمد حسان عبيد، راجعه الشيخ عبد القادر الارنؤوط ود. بشار عواد، ط٢، دار ابن كثير، دمشق ، ٢٠١٠م، ج١٥، ص٢٣٥.

(٦٦) قاضي القضاة: وهي اعلى رتبة في القضاء يقابل رتبة وزير العدل، ابن الفوطي، الحوادث، ص٤٢.

(٦٧) فخر الدين بن الأمير شمس الدين ارسلان الناصري البغدادي توفي ودفن بمشهد عبيد الله. ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٣، ص٧١.

(٦٨) جمال الدين قشتمر الناصري وهو من الأمراء في بغداد ارسله المستنصر بالله بجيوش لمساعدة مظفر الدين صاحب اربيل لمواجهة التتار وتوفي ببغداد

نقل ودفن إلى مشهد الحسين (عليه السلام) كان حسن السيرة شجاع كريماً وكثير المعروف. ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص١١١- ١١٢.

(٦٩) ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٣، ص٧١. ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص١١٢.

(٧٠) التركي اخو الامير علاء الدين تتامش وهو من أكابر أمراء الخليفة المستنجد بالله وهو الذي أجلى بني أسد من الحلة والبطائح ت٥٥٩ه وقتل منهم أربعة الاف رجل وهو من كان لمن واطأ جماعة من ارباب الدولة على ادخال المستنجد الحمام مع اصابته بالحمى المحرقة سنة ٥٦٦ه حتى هلك في سنة ٥٦٩ هـ. ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص٥٠٧.

(٧١) ابن الفوطي، مجمع الاداب، ص٥٠٧.

(٧٢) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص١٢٨.

(٧٣) المصدر نفسه.

المصادر

١-ابن الأثير، عز الدين ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م، الكامل في التاريخ، مراجعة محمد يوسف الدقاق، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.

٢-ابن بطوطة، ابو عبد الله، ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأنظار، شرحه طلال حرب، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م.

٣-البلاذري، ابي الحسن ت٢٧٩هـ/٨٩٢م، فتوح البلدان، راجعه: رضوان محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م.

٤-البيروني، محمد بن احمد ت٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م في تحقيق الهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند، ١٩٥٨م.

٥-ابن حزم، علي بن احمد ت٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م، جمهرة انساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، ط٥، دار المعارف القاهرة.

٦-الحسيني، عبد الحي ت١٣١٤هـ، نزهة الخواطر وبهجة السامع والنواظر، طبع تحت مراقبة د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط٢، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند، ١٩٦٢م.

٧-ابن خلدون عبد الرحمن ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م، تاريخ ابن خلدون، ديوان العبر، وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ضبط المتن: الاستاذ خليل شحادة، مراجعة د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.

٨-ابن خلكان، احمد بن محمد ت٦٨١هـ/١٢٨٢م، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، حققه د. اسحان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٧٧م.

٩-الذهبي، شمس الدين محمد ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م، المختصر المحتاج اليه، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٥١م.

١٠- ----------، سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.

١١- السمعاني، عبد الكريم بن محمد المروزي، ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م، الانساب تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

١٢- السيوطي، عبد الرحمن ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م، الب الألباب في تحرير الانساب. .Pdf.http://www.aLmostafa.com.

١٣- الصفدي، خليل بن ايبك ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م، الوافي بالوفيات، باعتناء محمد الحميري، دار نشر فراتز ستايز شتوتغارت، بيروت، لبنان، ١٩٩١م.

١٤- ابن عبد الحق، عبد المؤمن ت٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر الحلبي، دار المعرفة، ١٩٥٤م.

١٥- العتبي، ابو نصر محمد ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥، كتاب اليميني في تاريخ السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، مخطوط رقم النسخة ٣١٧٥٤٤. http://www.alazharonlione.org

١٦- ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

١٧- العمري، ابن فضل شهاب الدين ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: كامل سليمان ومهدي النجم، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م.

١٨- القرشي، عبد القادر محمد ت٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ١٩٩٣م.

١٩- ابن الفوطي، عبد الرزاق، ت٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م. مجمع الاداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي، ط١، طهران، ١٤١٦هـ،

٢٠- ----------الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق مهدي النجم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م.

٢١- مؤلف مجهول، ت٣٧٢هـ/ ٩٨٢م، حدود العالم من الشرق إلى الغرب، تحقيق عن الفارسية السيد يوسف الهاب، نشر دار الثقافة للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

٢٢- المتيني، احمد بن علي العدوي الدمش، شرح اليميني المسمى بالفتح الوحي على تاريخ ابي نصر العتبي للشيخ المتيني، طبع بمطبعة الوهبية، مصر، ١٢٨٦هـ.

٢٣- المقدسي، شمس الدين محمد بن احمد ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة ليدن، بريل، ١٩٧٧م.

٢٤- ابن كثير، اسماعيل ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م، البداية والنهاية، حققه د. رياض عبد الحميد مراد، ومحمد حسان عبيد، راجعه عبد القادر الارنؤط، ود. بشار عواد، ط٢، دار ابن كثير، دمشق، ٢٠١٠م.

٢٥- ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر ت٧٤٩هـ/١٢٤٨م، تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.

٢٦- ياقوت الحموي، شهاب الدين ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م، معجم البلدان، دار صادر بيروت، لبنان.

المراجع:

١-احمد، محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، نشر مكتبة الاداب، القاهرة.

٢-رؤوف، د. عماد عبد السلام، مدارس بغداد في العصر العباسي، ط١، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٦م.

٣-الساداتي، محمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، نشر مكتبة الاداب، القاهرة.

٤-الصلابي، علي محمد محمد، دولة السلاجقة وبروز مشروع اسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ط١، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥-عبد العظيم، محمد، الحياة الاقتصادية في بلخ، مجلة كلية الاداب، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٢م.

٦-الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف، بلاد الهند في العصر الاسلامي (منذ فجر الإسلام حتى الغزو التيموريين، نشر عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م.

٧-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

Abstract

Islam Religion had been raised in India through Islamic conquests, the first conquest was done by the leader MOHAMMED IBN ALKASIM ALTHKAFI, which included sind and most cities had failed under controlling Muslims, then the Ialam settled down in India and the first state which was raised the ALGHZNAWIA state who founded it the sultan Mahmud Al Ghazni 392 AH/1001 AC and his conquests in India, this state had been continue until the coming of the ruling other families, the people lived in grace and security.

The last family who ruled India was Mongols that stating for three centuries. There is point of view that I didn't mentioned in my humble thesis any thing about the town, unless the little which was written by the historian or explorers.

It is town which had raised by Islam later in the age of the sultan SABKTAKEEN 351H/582AC and his son MAHMOUD 421H/1031AC.

It seems that the Islam had settle down well in this town and it born most of the scientists and scholars.

We mean this town is LAGHMAN, while the information is lack about that town, however there are evidence for appearing that family and also appeared in Baghdad wee appeared original family that got important jobs and ranks and judges religious men teachers and most of them believed in HANAFI dogma, the economic and social condition of that town are poor and not clear.